سلسلة الأجزاء الحديثية (١)

أحاديث الشاموخي

عن شيوخه

أبو عبد الرحمن (أهل الأثر)
مسعد عبد الحميد الحسيني

حققه وخرج أحاديثه

مشعل بن باني الجبرين المطيري

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَحَادِيثُ الشَّامُوخِيِّ

عَنْ شُيُوخِهِ

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٥١٣٣١



مقدِّمة التحقيق

الحَمْدُ لله لا ربَّ لنا سواه، وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّه ومُصْطَفاه، وعلى آله وصحبه ومَن اهتدى بهداه.

أما بعدُ..

فلما كان إخراجُ آثارِ الأئمَّة السَّالفين، ومصنَّفات العلماءِ المتقدِّمين، من أفضلِ القرباتِ، وأجلِّ الطاعات، لربِّ الأرض والسَّموات، وذلك لما تضمَّنتْهُ من نَشْرِ العلم وبثِّه بين الناس، رأيتُ الإِسهامَ في هذا الميدانِ ـ على قلّةِ الباعِ وضيقِ الاطّلاع ـ فكان «جزء الشَّاموخيّ» أو «أحاديث الشَّاموخيِّ عن شيوخه» فقرأْتُهُ وخرَّجتُ أحاديثَه وآثارَه فللَّه الحمدُ من قبلُ ومن بعد، وذلك من مِننِ اللَّهِ عليَّ المتوالية، وفضائله الواسعة المتتالية لا بحولي ولا بقوّتي.

وإنّي أُقدِّمه اليومَ راجياً من الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يوفِّقَني إلى ما يحبُّه ويرضاه من القول النَّافع، والعمل الصالح، وأسأله ـ سبحانه وتعالى ـ الإعانةَ والسَّدادَ على إخراج ما تيسَّر من هذا التراث العظيم الزاخر الذي خلَّفه لنا الأئمَّةُ الفضلاء، والعلماء النُّبلاء، وأَيُّ شيء بعد خدمة كتاب الله العظيم أعظم من خدمةِ مصنَّفات أهل الحديث والأثر ممَّن خدموا الوحْيَيْنِ تعلُّماً وتعليماً، إِفتاءً وتدْريساً، كَتْباً وتصنيفاً، فكم من أعمارٍ لله أَنفقوها، وكم من ليالٍ في طلب العلم والتَّحصيل

سهروها، حتى نَحُلَتْ أجسامُهم، وضَعُفَتْ أبدانُهم، أَفْنَوا أعمارَهم، وقَضَوا أوقاتَهم في نشر السُّنن والذبِّ عنها، وإماتةِ البدعِ والردِّ على أهلها ـ فللّه درُّهم وعليه شكرهم ـ فاللّهَ اللّهَ يا أهلَ الحديث وأنصار السُّنة أحيوا آثارَ أسلافكم، وانشروا مصنَّفاتِ علمائكم[1]، فإني ألمسُ من أهل الأهواء والبدع توجهاً لتحقيق كتب السلف ونشر بدعهم وأباطيلهم فيها، وبثُّ سموم الإبتداع والزيغ والضلال من خلال تعليقاتهم التي تنبىء عن سوء النِّيَّة، وخبث الطوِيَّة، وفساد المعتقد، فالله المستعان.

والله أسألُ أن يجعلني وإخواني من أنصار دينه، وحِزْبِهِ المفلحين، وأسأله ـ عز وجل ـ المزيد من فضله وفضلهُ واسعٌ هو حسبنا ومولانا ولا حول ولا قوة إلا به.

قاله بلسانه ورقمه ببنانه

مشعل بن باني الجبرين المطيري

في مجالس متعددة وأوقات متباينة

آخرها عصر يوم الخميس ١٥/ صفر/ ١٤١٦هـ

الموافق ١٣/ ٧/ ١٩٩٥م

الفردوس ـ الكويت

---

(١) وقد سُقْتُ شيئاً من فضائلهم ومحاسنهم في «التَّحديث بفضل أهل السُّنَّة والحديث» ـ يسَّر الله إتمامه ـ.

ترجمة المصنِّف

□ اسمه:

هو: الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشَّاموخِيُّ[1] المقرئ البصريُّ من أهل البصرةِ يكنى أبا علي[2]، ولم تذكر المصادرُ التي ترجمتْ له تحديدَ سنة مولده.

□ شيوخه:

١ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس صاحب أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والشاموخيُّ ـ رحمه الله ـ يروي الجزء كلَّه من طريقه.

٢ ـ عمر بن محمد بن سيف.

٣ ـ الحسن بن علي القطَّان.

قال ابنُ الجزريِّ ـ رحمه الله ـ في «غاية النهاية» (١/٢٢٦) في ترجمة المصنِّف:

---

(١) بفتح الشين المعجمة وضم الميم، وفي آخرها الخاء المعجمة وهذه النسبة إلى «شاموخ» وهي قرية بنواحي البصرة. «الأنساب» (٣/٣٨٦).

(٢) في «غاية النهاية» (١/٢٢٦): «أبو عبد الله» بينما اتَّفقت المصادر الأخرى على أنه يكنى أبا علي.

«شيخ روى القراءة عرضاً عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي».

□ تلاميذه والآخذون عنه:

١ ـ الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، وقد ذكر الشاموخيَّ في «معجم شيوخه» وقال:

«رأيته حياً في الرحلة الثانية في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة».

ـ محمد بن الحسن بن باكير الفارسي.

وهو راوي الجزء عن الشاموخيِّ.

□ ذريته:

عبد الباقي ويكنى أبا محمد.

تفرَّد بذكره السمعانيُّ في «الأنساب» (٣/ ٣٨٦) وقال:

«من أهل البصرة من أولاد المحدِّثين، ورد بغداد وحدَّثَ بها وبالبصرة، ورأيتُ ببغداد شيخاً معظماً من أولاده، حدث عن أبي محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المواقيتي، روى عنه أبو محمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي، وسمع منه بالبصرة، وقال:

توفي ببغداد عاشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة، ودفن بأبيورد».

□ آثاره:

ـ «جزء فيه: أحاديثه عن شيوخه».

لا يعرفُ له غيره وبه اشتُهر وعُرِفَ، وقد نسبه إليه الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ وفيات سنة: ٤٤٣هـ)، و«العبر» (٣/ ٢٠٢)،

وابنُ العماد في «شذرات الذهب» (٣/ ٢٧٠).

□ **وفاته:**

توفي الإمام أبو علي الشاموخيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ في سنة ٤٤٣هـ.

□ **مصادر ترجمته:**

ـ «الأنساب» (٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧) للسمعاني.

ـ «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢٢٦) لابن الجزري.

ـ «تاريخ الإسلام» (٢٥/ وفيات سنة ٤٤٣هـ) للذهبي.

ـ «العبر في خبر من غبر» (٣/ ٢٠٢) له أيضاً.

ـ «شذرات الذهب» (٣/ ٢٧٠) لابن العماد.



وَصْفُ النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخةٍ خطيَّةٍ فريدةٍ ـ فيما اعلم ـ من محفوظات دار الكتب الظاهرية العامرة ـ حرسها الله ـ تقع ضمن مجموع (رقم: ٨١) يشغل هذا الجزء منه (من ق ١٨ ـ ٢٣)[١] وخطُّها جيِّدٌ واضحٌ وفي الهوامش تصويبات وإلحاقات وعلى طرَّة الجزء وفي آخره سماعات.

وقد وقع للناسخ ـ رحمه الله ـ سَقْطٌ في بعض الكلمات [انظر الأرقام: ٤، ١٦، ٢٧].

وهذا الجزء يرويه ناسخهُ الإمام العلاَّمة المحدِّث محمد بن عبد المنعم ابن هامل الحرانيُّ ـ رحمه الله ـ عن العلاَّمة الإمام أبي نَصْرٍ محمد بن هبة الله بن مَمِيْل الشِّيرازيِّ عن والده الإمام العَدْل هبة الله ابن مَمِيْل الشِّيرازيِّ عن الشيخ الأجلِّ أبي جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن باكير الفارسي عن المصنِّف أبي عليٍّ الحسن بن علي الشاموخيِّ به.

وهذه تراجمهم على وَجْهِ الإيجاز.

(١) «المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» (ص ٣١٦ ـ ٣١٧) للعلاَّمة الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ.

١ ـ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن باكير الفارسي.

لم أجد له ترجمةً ـ بعد بذل الجهد ـ ولا يضرُّه ـ إن شاء الله ـ فالثناء العاطر من الناسخ ـ رحمه الله ـ عليه أمارةُ توثيقٍ له، والله تعالى أعلم[١].

٢ ـ هبة الله بن مَمِيْل الشِّيرازي.

هو العلاَّمة الإمام العَدْلُ أبو محمد هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن مَمِيْل الشِّيرازيُّ البغداديُّ المعدل الصوفي الواعظ.

سمع أبا علي بن نَبْهَان وغيره.

وقَدِم دمشق سنة ثلاثين وخمسمائة وهو شاب، فسكنها وأَمَّ بمشهد عليٍّ، وفُوِّض إليه عهد الأنكحة.

ترجمته في: «العبر» (٣/ ٧٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٦٣).

٣ ـ أبو نصر محمد بن هبة الله بن مَمِيْل الشيرازي.

هو الشيخ الإمام المفتي المسند الكبير جمال الإسلام القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن العدل الإمام هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مَمِيْل الشيرازي ثم الدِّمشقي الشافعي. ولد في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

سمع من أبي يعلى حمزة ابن الحُبُوْبي، والخطيب أبي البركات الخضر بن عَبْدٍ الحارثي وغيرهما.

---

(١) ومن باب نسبة الفضل لأهله فإن هذا الموضع مما أفادني به أخونا المكرَّم الشيخ محمد بن ناصر العجمي ـ وفقه الله لما يحبُّ ويرضى ـ.

وأجاز له أبو الوقت السِّجْزِيُّ، ونَصْرُ بن سيّار الهرويُّ، وجماعةٌ.

حدَّث عنه البِرْزَالِيُّ، وابنُ خليلٍ، والمنذريُّ وآخرون.

وولي قضاء بيت المقدس وغيره.

توفي في ثاني جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١ ـ ٣٤) ومصادر أخرى.

٤ ـ محمد بن عبد المنعم ابن هامل الحراني.

هو الإمام العلاّمة المحدِّث شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم ابن هامل بن موهوب الحراني.

ولد بحران سنة ثلاث وستمائة.

سمع ببغداد من القطيعي وابن روزبة، والداهري وغيرهم.

وبدمشق من القاضي أبي نصر بن الشيرازي ومكرم بن أبي الصقر وآخرون.

وبالقاهرة من مرتضى بن العفيف، والعلم بن الصابوني وغيرهم.

قال الحافظ الذهبيُّ: «عني بالحديث عنايةً كلِّيةً، وكتب الكثيرَ، وتَعِبَ وحَصَّلَ. واسمع الحديث. وتَأَلَّفَ الناسُ على روايته.

وفيه دينٌ وحُسْنُ عشرةٍ، ولديه فضيلةٌ، ومذاكرةٌ جيِّدةٌ.

أقام بدمشق، ووقف كتبه وأجزاءه بالضيائية».

وقال البِرْزاليُّ: «كان فاضلاً، كثير الدِّيانة والتحرِّي، أحد المعروفين بالطلب والإفادة».

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي: «المحدِّث، الرحال».

وسمع منه جماعةٌ من الأكابر، كأبي الحسين بن اليونيني، والحافظ الدمياطي وغيرهما.

توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة بالمارستان الصغير بدمشق، ودفن بسفح قاسيون ـ رحمه الله تعالى ـ.

ترجمته في: «العبر» (٥/ ٢٩٦)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٨١)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٣٤).

☐ إثبات نسبة الجزء للمصنِّف:

اعلم ـ وفَّقك الله ورعاك ـ أن الجزءَ صحيحُ النسبة لمصنِّفه ـ رحمه الله ـ ثابتٌ له والأدلة على ذلك:

١ ـ ما هو مُثْبَتٌ على طرَّة المخطوطة من نسبته لأبي علي الشاموخيِّ.

٢ ـ السَّند المتَّصل إلى مصنِّفه وقد مَضَتْ تراجمُ رواة الإسناد.

٣ ـ نسبه إليه الذهبيُ في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ وفيات سنة: ٤٤٣هـ)، و«العبر» (٣/ ٢٠٢)، وابنُ العماد في «شذرات الذهب» (٣/ ٢٧٠).

☐ عملي في التحقيق:

١ ـ نسختُ المخطوطة ثم قابلتُ المنسوخَ على المخطوطة لتجنُّب الخطأ والسقط أثناء النسخ.

٢ ـ رقَّمْتُ الأحاديث النَّبويَّة والآثار السَّلفية ثم ضبطتُها بالشكل ضَبْطاً أراه تاماً ـ إن شاء الله ـ.

٣ ـ خرَّجتُ الأحاديث والآثار من مظانها ـ حسب الطاقة والوسع ـ ثم الحكم على الأسانيد صحةً وضعفاً وفق قواعد أهل الحديث

مستأنساً بأحكام الحفاظ وصيارفة الحديث ونقاده أن أمكن الوقوف عليها.

٤ ـ قمتُ بعمل ترجمة للمصنِّف، ووصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وتراجم لرواة الجزء، وإثبات نسبته إلى مصنِّفه ـ رحمه الله ـ ثم عملي في التحقيق.

٥ ـ قمت بصنع فهارس مساعدة:

١ ـ فهرست الأحاديث والآثار.

٢ ـ فهرست الأعلام.

٣ ـ فهرست الموضوعات.



الورقة الاولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

جُزْءٌ فيه: أحاديث عن رسول الله - ﷺ -

روايةُ الشَّيْخِ الإِمام أبي عليٍّ الحسن بن علي الشاموخي
عن شيوخه

روايةُ الشَّيْخِ الأَجَلِّ السَّيِّدِ الأَوْحَدِ العَمِيْدِ الخَطيْرِ
أبي جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن باكير
الفارسي عنه

رواية هبة الله بن مَمِيْل الشِّيرازيِّ عنه

رواية ولده القاضي الصَّدْرِ الكبير أبي نصر محمد عن والده هبة الله

وقفه على جميع المسلمين أبو عبد الله محمد بن هامل الحراني
- رحمه الله -

مستقرُّه بالضيائية بسفح قاسيون



بسم الله الرحمن الرحيم

أَخبَرَنا الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ قاضي القُضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بن مَمِيْل الشِّيْرَازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَحدَ وعشرينَ شَهْرِ رَمَضَانَ سنة ثلاثينَ وستمائة بِدِمَشْقَ قال: أنبا وَالِدِي هبةُ اللَّهِ قال: أنبا أبو جَعْفرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَنِ بن باكير الفارسيُّ ـ رضي الله عنه ـ في مَنْزِلِهِ بالحَرَمِ الشَّرِيفِ في شعبان سنة ثَمانٍ وخمسمائة من أَصْل كِتَابِهِ وهو يَسْمَعُ فَأَقَرَّ به قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو عليٍّ الحَسَنُ بن عليٍّ الشَّامُوْخِيُّ إِمَامُ جامعِ البَصْرَةِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ في شَهْرِ ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة:

١ ـ ثنا أبو بكر أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن العبَّاسِ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب بْنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحيُّ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثم المؤذِّن[١]، ثنا أبي عن عَاصِمٍ عن زرٍّ عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، والمَكْرُ والخِدَاعُ في النَّارِ»[٢].

---

(١) في الأصل: «المؤدب» وهو خطأ.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ والحَدِيثُ صَحِيحٌ.

أخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (١٣٦) والطبرانيُّ (ج ١٠/ رقم ١٠٢٣٤) وفي «المعجم الصغير» (٧٢٥) وابنُ حبان (٥٦٧ ـ الإحسان)=

٢ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَم، ثنا أبي عن عَاصِمٍ عن أبي وَائِل عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ»[١].

= والغطريفيُّ في «جزئه» (٢١ ـ منتقى منه) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٨٨ ـ ١٨٩) والقاسمُ بن الفضل الثقفيُّ في «الأربعين» (ق ٣٠/ ب ـ ٣١/أ) والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٢٥٣، ٢٥٤، ٣٥٤) وابن عساكر في «حديث أهل حُرْدان» (١٨ ـ بتحقيقي) من طريق الفضل بن الحباب به.
ووقع عند بعضهم «الخديعة» بدلاً من «الخداع».
قال الطبرانيُّ في «الصغير»:
«لم يَرْوِه عن عاصم إلا الهيثمُ بن الجهم ولا عنه إلا ابنه».
وقال أبو نعيم:
«غريبٌ من حديث عاصم تفرّد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب».
وقال الثقفيُّ: «تفرَّد به عثمان بن الهيثم عن أبيه عن عاصم عن زر ما كتبناه إلا بهذا الإسناد».
وقال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٢/٥٥٩).
«رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد جيِّد، وابن حبان في صحيحه».
وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٤/٧٩):
«رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله ثقات، وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه».
قلتُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، والمحرَّر في حال عاصم أن حديثه في مرتبةِ الحسن.
وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فانظر ـ غير مأمور ـ:
«مجمع الزوائد» (٤/٧٨ ـ ٧٩)، «تخريج أحاديث وآثار الكشاف» (٢/٢٠١ ـ ٢٠٥) للزيلعي، «إرواء الغليل» (٥/١٦١ ـ ١٦٤).

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ مُتَوَاتِرٌ.
أخرجه الطبرانيُّ في «طرق حديث: من كذب علي متعمداً» (رقم: ٤٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.
ولم ينفرد به عاصمٌ فقد تابعه جماعةٌ، وله عن ابن مسعود طرقٌ أُخرى فانظر «المصدر السابق» (ص ٥٩ ـ ٦٤) والتعليق عليه. =

٣ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بكرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عُثمانُ بْنُ الهَيْثَم، ثنا عَوْفٌ عن شَهْرِ بن حَوْشَب عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ ـ ﷺ ـ:

«لَوْ أَنَّ العِلْمَ مُعَلَّقٌ بالثُّرَيَّا لتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِس»[1].

= وهذا الحديثُ صحيحٌ متواترٌ بل يُعَدُّ من أشهر الأحاديث المتواترة رواه جَمْعٌ كثيرٌ من الصحابة اعتنى بجمع مروياتهم وأحاديثهم جماعة من الحفاظ منهم الحافظُ أبو القاسم الطبرانيُّ ـ رحمه الله ـ في جزءٍ مفردٍ وهو مطبوعٌ.

● فائدة:

قال الحافظُ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع» (ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧):

«وقد جمع طرقه جماعةٌ من الحفاظ. فأوّلُ من رأيتُ كلامه في ذلك:

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وهؤلاء بلغوا بهم إلى أربعين صحابياً.

ثم جمع طرقه الحافظُ أبو القاسم الطبرانيُّ يقارب الستين، ثم جمعها الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فزاد قليلاً.

ثم جمعها الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن مَنْدَه وجاوز الثمانين، وكذلك أبو عبد الله بن منده وجاوز الثمانين، وكذلك أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب النيسابوريُّ.

ثم جمعها الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي تقارب المائة وهذا في النسخة الأخيرة من كتابه «الموضوعات» ثم جمعها الحافظان أبو الحجاج يوسف بن خليل، وأبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري فجاوزوا المائة. وعند كل منهما ما ليس عند الآخر.

ويتحصل بمجموع الطرق كلِّها قدرُ مائة وعشرين إلا أن في رواية كثير منهم ذكر الزجر عن الكذب مطلقاً. وقد حكى النوويُّ في «شرح مسلم» [١/١٠٥] أنه رواه مائتان من الصحابة والله أعلم».

قلت: وذكر نحواً من هذا في «فتح الباري» (١/ ٢٤٥).

(١) إسْنَادُهُ حَسَنٌ وفي المَتْنِ عِلَّةٌ.

أخرجه الشجريُّ في «أماليه» (١/ ٦٩) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٤/ ٣٩) والغطريفيُّ في «جزئه» (٢٢ ـ منتقى منه) ـ ومن طريقه الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء»=

٤ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، حدَّثنا (ق١/أ) [أبو خَلِيْفَةَ،

= (١٠/ ٢١٠، ١٤/ ١١) ـ عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أحمدُ (٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٦٩) والحارثُ بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٤٠ ـ بغية الباحث) والطحاويُّ في «مشكل الآثار» (٢٣٠٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٤) وفي «تاريخ أصبهان» (١/ ٤) من طُرُقٍ عن عوف الأعرابي به.
ووقع عند أبي نعيم في «الحلية» «منوطاً» بدلاً من «معلق» وعند أحمد «أناس» بدلاً من «رجال».
قال أبو بكر الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٤):
«قلت: هو في الصحيح غير قوله «العلم» رواه أحمد وفيه شهر وثقه أحمد وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح».
قلت: إسنادُهُ حسنٌ، شهر بن حوشب مختلفٌ فيه والراجحُ من أقوال معدلِّيه وجارحيه أنه صدوقٌ حسنُ الحديث، بَيْدَ أن لفظة «العلم» منكرةٌ وقد عدَّها ابنُ عدي من منكراته ينبئك عن ذلك أن الثِّقات من أصحاب أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رَوَوْهُ عنه بلفظتي «الإيمان» و«الدين» وهو المحفوظُ.
فقد أخرجه البخاريُّ (٤٨٩٧ ـ فتح) ومسلمٌ (٤/ ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤) ـ واللَّفظ له ـ من طريق ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة «لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجالٌ من هؤلاء».
وأخرجه البخاريُّ (٤٨٩٨ ـ فتح) مختصراً وهو عند مسلم (٢٥٤٦) وأحمد (٢/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩) بسياق أطول من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به ولفظه: «لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس ـ أو قال ـ من أبناء فارس حتى يتناوله»[1]. ثم رأيتُ لشهر متابعين:
١ ـ محمد بن سيرين.
٢ ـ جبير.
وفي الطريق إليهما مَقَالٌ كما بيَّنَهُ الشيخُ أحمد بن الصدِّيق الغماريُّ في «بيان تلبيس المفتري محمد زاهد الكوثري» (ص ٣١ ـ ٣٣) فلا يُفْرَحُ بهاتين المتابعتين.
وفي الباب عن عبد الله بن عمر وقيس بن سعد وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب وسفينة وعائشة فانظر «المصدر السابق» (ص ٣٤ ـ ٣٨).

(١) انظر: «بيان تلبيس المفتري» (ص ١٩ ـ ٢٨) لأحمد الغماري.

ثنا][1] عُثْمَانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ حسَّانٍ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ عن سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»[2].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من «الأصل» والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) إسْنادُهُ ضَعِيْفٌ.

أخرجه ابنُ عدي (٧/١١٤) وأبو الشيخ الأصبهانيُّ في «جزء من حديثه» (٥٩ ـ انتقاء ابن مردويه) عن الفضل بن الحباب به.

وأخرجه الطبرانيُّ (ج ٧/ رقم ٦٩٣٧) عن شيخيه علي بن عبد العزيز وأبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه أحمدُ (٥/١٨) والحاكمُ (٤/٣٦٧) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٥) والترمذيُّ (١٤١٤) وفي «العلل الكبير» (٢/٥٨٨ ـ ترتيب أبي طالب القاضي) والنسائي (٨/ ٢٠ ـ ٢١، ٢٦) وابنُ ماجه (٢٦٦٣) وابن أبي شيبة (٩/٣٠٣) وأحمدُ (٥/ ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ١٩) والدارمي (٢٢٦٩) وأبو داود الطيالسيُّ (١٤٩٣ ـ منحة) وابنُ عدي (٢/٣١٦) والطبرانيُّ (ج ٧/ رقم ٦٨٠٨، ٦٨٠٩، ٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨١٣، ٦٨١٤، ٦٨١٥، ٦٨١٦) والحاكمُ (٤/٣٦٧) وأبو القاسم البغويُّ في «مسند علي بن الجعد» (٩٨٤) وابنُ أبي عاصم في «الديات» (ص ٦٤، ٦٥، ٦٦) وابنُ شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢) والبيهقيُّ (٨/ ٣٥) والبغويُّ في «شرح السنة» (٢٥٣٣) والسِّلفيُّ في «معجم السفر» (١٢٥٩) وابن حزم في «المحلى» (٢/ ١٣، ٩/ ٢١٣) وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٧٢) والروياني في «مسنده» (ق ١٤٨/ب، ١٤٩/أ، ١٤٩/ب ـ ١٥٠/أ). من طُرُقٍ عدة عن قتادة عن الحسن به.

وأخرجه الطبرانيُّ (ج ٧/ رقم ٦٩٢٧) عن يونس بن عبيد وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/١٨٦) عن عوف الأعرابي كلاهما عن الحسن به.

ووقع عند بعضهم زيادة «ومن خصي عبده خصيناه».

قال أبو عيسى الترمذيُّ:

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ».

وقال الحاكمُ:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه». =

. . . .

= قلت: في سماع الحسن من سمرة خلافٌ معروفٌ بين أهل الفن والراجح - إن شاء الله - أنه سمع منه في الجملة هذا مذهب البخاري وشيخه علي بن المديني، وغيرهما ولكن في الإسناد عنعنة الحسن البصري.

قال الحافظُ النَّبيلُ أبو عبد الله الذهبيُّ - رحمه الله - في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٨٨):

«قال قائلٌ: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن: عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لُقيُّه فيه لفلان المعين، لأن الحسن معروف بالتدليس، ويدلِّس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة، يجوز أن يكون لم يسمع، فيه غالب النسخة التي عند سمرة، والله أعلم» ا. هـ.

وقال في «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٨٣) في ترجمة الحسن بن أبي الحسن البغدادي المؤذن:

«نعم، قلت: أما سَمِيّه الإمام البصري فثقة. لكنه يدلِّس عن أبي هريرة وغير واحد، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة بلا نزاع».

ثم إن ما احتواه متنه ظاهره مخالف لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ . . .﴾ الآية [البقرة: ١٧٨].

قال العلاَّمة الصنعانيُّ - رحمه الله - في «سبل السلام» (٣/ ٤٧٧):

«وأما حديث سمرة فهو ضعيف أو منسوخ بما سردناه من الأحاديث.

هذا وأما قتل العبد بالحر فإجماع، وإذا تقرر أنَّ الحر لا يقتل بالعبد فيلزم من قتله قيمته على خلاف فيها معروف ولو بلغت ما بلغت وإن جاوزت دية الحر . . .».

قلت: ومذهب الجمهور أن الحر لا يقتل بالعبد واستدلوا بظاهر الآية وبنصوص أخرى من السنة.

قال العلاَّمة الشوكانيُّ - رحمه الله - في «السيل الجرار» (٤/ ٣٩٣) بعد أن حكى الخلاف في المسألة:

«والظاهر عدم ثبوت قتل الحر بالعبد لا سيَّما مع تعارض الأدلة ترجيحاً (في الأصل: ترجيماً وهو خطأ) لجانب الحظر وعملاً بأصالة عصمة النفوس حتى يرد ما يدل على عدم العصمة بوجه يصلح بذلك وتقوم به (في الأصل: بن وهو خطأ) الحجة ولا سيَّما مع قوله سبحانه (والعبد بالعبد) فإنه يدل بمفهومه على أنه لا يقتل الحر بالعبد ولا يرد الإلزام بأنه كما يدل على أنه لا يقتل الحر بالعبد يدل على أنه لا يُعقل العبد بالحر لأنا نقول: قد وقع الإجماع على أنه يقتل العبد بالحر» ا. هـ.

٥ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، ثنا شُعْبَةُ عن أَيُّوبَ عن أَبِي قِلاَبَةَ عن أَنَسٍ قَالَ:

«أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ»(١).

---

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
أخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (١٣٤) وابنُ حبّان (١٦٧٥ ـ الإحسان) والغطريفيُّ في «جزئه» (ق٦٢/أ) ـ ومن طريقه الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦) ـ عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أبو عوانة (١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) عن محمد بن حيويه ومحمد بن أيوب وأبي خليفة به.
وأخرجه تمام الرازيُّ في «فوائده» (٢٦١ ـ ترتيبه) من طريق محمد بن أيوب الرازي عن محمد بن كثير العبدي به.
وأخرجه البخاريُّ (٦٠٥ ـ فتح) ومسلمٌ (١/ ٢٨٦) وأبو داود (٥٠٨) والنسائيُّ (٢/ ٣) وعبدُ الرزاق (١٧٩٤) وابن أبي شيبة (١/ ٢٠٥) وأحمدُ (٣/ ١٠٣) والدارميُّ (١١٧٧) وأبو عوانة (١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧) وابنُ خزيمة (٣٧٦) وابن الجارود (١٦٠) والحاكمُ (١/ ١٩٨) والدارقطنيُّ (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) والطحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٣٢) وابنُ المنذر في «الأوسط» (١١٦٨) وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص ٥٦) والبيهقيُّ (١/ ٤١٢، ٤١٣) وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥) وابنُ الجوزي في «التحقيق» (٣٦٣) من طُرُقٍ عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس به.
وقد توبع أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عليه، تابعه قتادة:
أخرجه أبو عوانة (١/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) عن سعيد بن أبي عروبة والطبراني في «المعجم الصغير» (١٠٤٦) عن شعبة كلاهما عن قتادة به.
وتابع أيوبَ خالدُ الحذاء.
أخرجه البخاريُّ (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧ ـ فتح) ومسلمٌ (١/ ٢٨٦) وأبو داود (٥٠٩) والترمذي (١٩٣) وابنُ ماجه (٧٢٩، ٧٣٠) وعبدُ الرزاق (١٧٩٥) وابن أبي شيبة (١/ ٢٠٥)، وأحمدُ (٣/ ١٨٩) والدارميُّ (١/ ٢٨٧) وأبو داود الطيالسي (٣٣٠ ـ منحة) وأبو عوانة (١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) وابنُ خزيمة (٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩) وابنُ حبان (١٦٧٦، ١٦٧٨) وابنُ الجارود (١٥٩، ١٦١) والدارقطنيُّ (١/ ٢٤٠) والطحاوي (١/ ١٣٢ ـ ١٣٣) وابنُ المنذر (١١٦١، ١١٦٥) والبيهقيُّ (١/ ٣٩٠، ٤١٢) وفي «المعرفة» (٥٨٦) والبغويُّ في «شرح السنة» (٤٠٣، ٤٠٤) من طُرُقٍ عن خالد الحذاء به. =

٦ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا دَاوِدُ بن شَبِيْبٍ وابنُ عَائِشَةَ عن حمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عن خَالِدٍ الحذَّاء عن أبي قِلاَبَةَ عن أَنَسٍ مِثْلَهُ(١).

٧ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا أبو الوَلِيْدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أبو هَاشِم صَاحِبُ الزُّعْفرانِ عَن صَالِحِ بْنِ عُبَيْد عن(٢) قَبِيْصَة بن وقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ثُمَّ صَلُّوْهَا مَعَهُمْ»(٣).

= قال أبو عيسى الترمذي:
«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».
وله متابعٌ آخر.
فأخرجه أبو عوانة (١/٣٢٨) عن سليمان التيمي عن أبي قلابة عن أنس به.
ورُوِيَ من وَجْهٍ لا يثْبتُ.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١٦٦) من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن أنس به.
قال أبو زرعة الرازيُّ ـ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/١٩٤) ـ:
«هذا حديثٌ منكرٌ».

(١) انظر سابقه.

(٢) في الأصل: «بن» وقد ضبَّب عليها الناسخ.

(٣) إسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ.
أخرجه الطبرانيُّ (ج ١٨/ رقم ٩٥٩) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٣/٤٩٧) ـ عن أبي مسلم الكشي وأبي خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادي عن أبي الوليد الطيالسي به بلفظ: «يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلوات، فهي لكم وعليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة».
وأخرجه أبو داود (٤٣٤) وابنُ سعد في «الطبقات» (٧/٣٩) عن أبي الوليد به.
وأخرجه الدولابيُّ في «الكنى والأسماء» (٢/١٤٨) عن ابن سنان ثنا أبو الوليد به.
وإسناده ضعيفٌ. =

٨ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيْمَ، ثنا قُرَّةُ بن خَالِدٍ عن الحَسَنِ يَعْنِي عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرَة أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قال:

«يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا (عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إليها والتي أُعْطِيتَهَا)[1] عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِيْنٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الذي هو خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[2].

٩ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قُرَّةُ عَنِ مُحَمَّدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ:

«لَوْ آمَنَ بي عَشَرَةٌ (ق ١/ب) مِن اليَهُوْدِ ما بَقِيَ على ظَهْرِهَا يَهُوْدِيٌّ إلاَّ أَسْلَمَ»[3].

= صالح بن عبيد قال ابن القطان: «لا يُعرف حاله». (ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٩٨). وقال الحافظ في «التقريب» (٢٨٨٧): «مقبول» يعني حيث يتابع وإلا فليِّن الحديث. ولكن الحديث صحيحٌ فله شواهد عن جماعة من الصحابة انظر: «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥).

(١) من هامش الأصل.

(٢) حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ.
أخرجه الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٠٠) من طريق مسلم بن إبراهيم به.
وأخرجه البخاريُّ (٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧ ـ فتح) ومسلمٌ (٣/ ١٢٧٣ ـ ١٢٧٤، ١٤٥٦) وغيرهما من طُرُقٍ عن الحسن به.
وفي ألفاظها تقديمٌ وتأخيرٌ، وقد توسَّع في تخريجه أخونا الكريم الشيخ بدر البدر ـ نفع الله به ـ في تَعْليقه على «جزء الألف دينار» (رقم: ٣٢).

(٣) حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ.
أخرجه البخاريُّ (٣٩٤١ ـ فتح) وابن الضريس في «أحاديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي» (ق ٤/ ٢ ـ أفاده الألباني) عن مسلم بن إبراهيم به.
ولفظ ابن الضريس كلفظ المصنِّف، أما لفظ البخاريِّ: «لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود». وفي رواية الإسماعيلي: «لم يبق يهودي إلا أسلم» (فتح الباري: ٧/ ٢٧٢). =

١٠ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَة، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ المُبارَكِ، ثنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ عن موسى بن عُقْبَةَ عن عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الأغَرِّ عن أَبِيهِ عن عمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَثَلُ أُمَّتِي مَثَل المَطَرِ لا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ»[1].

= وأخرجه مسلم (٢٨٩٣) من طريق آخر عن قرة بن خالد به بلفظ: «لو تابعني عشرة من اليهود لم يَبْقَ على ظهرها يهودي إلا أسلم».
قال الشيخ الألبانيُّ ـ حفظه الله ـ في «الصحيحة» (٥/١٩٤):
«والحديث عزاه المناوي لمسلم، ولم أره عنده».
قلت: بل هو عنده كما تقدَّم في التخريج.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ والحَدِيْثُ حَسَنٌ.
أخرجه ابنُ حبَّان (٧٢٢٦ ـ الإحسان) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه الرامهرمزيُّ في «الأمثال» (٧٠) والبيهقيُّ في «الزهد» (٣٩٧) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشي به.
وتابع عبدَ الرحمٰن الحسنُ بن قزعة.
أخرجه البزارُ (١٤١٢) عن شيخه الحسن بن قزعة به.
وقال: «وهذا الحديث قد روي عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخر التي تروى عن عمار».
وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/٦٨):
«رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان (في الأصل: سليمان، خطأ) الأغر وهما ثقتان وفي عبيد خلاف لا يضر».
قلت: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.
فضيل بن سليمان قال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال أيضاً: «ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه».
وقال أبو زرعة: «لين الحديث»، وقال أبو حاتم: «ويكتب حديثه ليس بالقوي».
وقال النسائيُّ: «ليس بالقوي».
وقال صالح جزرة: «منكر الحديث» وضعَّفه ابن قانع.
وله طريقٌ آخر.
أخرجه أحمد (٤/٣١٩) من طريق زياد أبي عمر عن الحسن عن عمار به. =

....

= قال شيخنا الألبانيُّ - حفظه الله - في «الصحيحة» (٥/٣٥٨):
«وهذا إسنادٌ جيِّدٌ رجاله ثقات لولا أن الحسن - وهو البصري - مدلِّسٌ وقد عنعنه وفي زياد - وهو ابن أبي مسلم (في الأصل: أسلم، خطأ) - كلام يسير».
وانظر بقية كلامه - حفظه الله -.
ورُوي من وجه آخر.
أخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (١٠/٦٨) و«فتح الوهاب» (٢/٣٣٦) - عنه بلفظ: «مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً وفي آخره خيراً».
قال الهيثميُّ (١٠/٦٨):
«وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف».
وأخرجه أبو داود الطيالسيُّ (٢٦٩٤ - منحة) عن عمران عن قتادة قال: حدثنا صاحب لنا عن عمار به. وإسنادُهُ منكرٌ.
وللحديث شواهد:
١ - عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -
أخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (قطعة من ج ١٣/ رقم ٦٥) وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٢٠/٢٥٣ - ٢٥٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو به.
وعبد الرحمن بن زياد ضعيف وبه أعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٦٨) وتبعه الغماريُّ في «فتح الوهاب» (٢/٣٣٦).
٢ - عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -
أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (١٠/٦٨) و«فتح الوهاب» (٢/٣٣٦) - وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣١) والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٠) والقضاعيُّ (١٣٤٩، ١٣٥٠) من طُرُقٍ عن عُبَيْس بن ميمون عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر به.
وإسنادُهُ ضعيفٌ جداً.
عُبَيْس بن ميمون أبو عبيدة التيميُّ ضعَّفه أحمد وابن معين والفلاس والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وبه أعلَّه الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/٦٨).
(تنبيه) وقع في مصادر التخريج المتقدمة: «عيسى» بدلاً من «عبيس» وهو خطأ ومن صحَّحه ظناً منه أنه عيسى بن ميمون الجرشي المعروف بابن داية لم يُصِبْ فإن عيسى هذا لا تعرف له رواية عن بكر بن عبد الله خلافاً لعُبَيْس. والله أعلم.
وفي الباب عن أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما =

١١ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِ الجبَّارِ، حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ العَزِيز، عن الزُّهْرِيِّ عن عَطَاءِ بْن يَزِيْدٍ عن أَبي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ غَرَسَ غَرْساً فَأَكَلَ مِنْهُ سَبُعٌ أَوْ طَائِرٌ كَانَ لَهُ أَجْرٌ»(١).

= انظر «فتح الوهاب» (٢/ ٣٣٦)، «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٥٥ ـ ٣٥٩).
قال حافظ المغرب أبو عمر ابن عبد البر ـ رحمه الله ـ في «التمهيد» (٢٠/ ٢٥٣):
«روي من حديث أنس، وحديث عبد الله بن عمرو العاصي من وجوه حسان».
وقال الحافظ في «فتح الباري» (٧/ ٨):
«وهو حديثٌ حسنٌ، له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة».

(١) إسْنَادُهُ منكرٌ والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابنُ عدي (٤/ ١٥٦) من طريق سعيد بن عبد الجبار به.
وأخرجه الطبرانيُّ (ج ٤/ رقم ٣٩٦٨) من طريقين عن سعيد بن منصور وسعيد ابن عبد الجبار الكرابيسي قالا: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز به.
وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٥) من سعيد بن منصور به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً» (رقم: ١٣) من طريق سعيد بن منصور به.
وأخرجه الهيثمُ بن كليب الشاشيُّ (١١١٢) والعقيليُّ في «الضعفاء» (٢/ ٢٧٦) وابنُ شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٥٦) والباغنديُّ في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٦٦) من طريق عبد الله بن عبد العزيز به.
قال ابن عديّ:
«وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن الزهري غير عبد الله بن عبد العزيز».
وقال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٥٦): «رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي».
وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٧):
«رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عبد العزيز، وثقه مالك وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح».
قلت: إسنادُهُ منكر، عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعيفٌ وخاصةً في الزهري فإن في حديثه عنه مناكير كما قال ابن عدي. ولكنَّ الحديثَ صحيحٌ بشواهده انظر: «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٥٤ ـ ٣٥٧) «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٧).

١٢ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدَّثنا سَلَمَةُ بْن سِنَانِ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ عَن أَبي سَعِيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«إِنَّ أَهلَ الدَّرَجَاتِ العُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنهُمْ كما تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقِ السَّمَاءِ وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنعما»(١).

---

(١) حديثٌ منكرٌ.

أخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (١٥٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٧)والترمذيُّ (٣٦٥٨) ـ وحسَّنه ـ وابنُ ماجه (٩٦) وأحمدُ (٣/٢٧، ٥٠، ٧٢، ٩٣، ٩٨) وفي «فضائل الصحابة» (١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩) وابنه عبدُ الله في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٦٨، ٢١٢) والحميديُّ (٧٥٥) وابن أبي شيبة (١٢/٦) وإبراهيمُ بن طهمان في «سننه» (١٠٠) وابنُ أبي عاصم في «السنَّة» (١٤١٦، ١٤١٧) وعبدُ بن حميد في «مسنده» (٨٨٧ ـ المنتخب منه) وابنُ عدي (٢/٣٨١، ٥/٣٧٠، ٦/٣٦، ٧٨) والقطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (١٥٨، ١٨٩، ٢٩٥) وفي «زوائده على فضائل الصحابة» (١٣١، ٥٠٣، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨١، ٥٩٦، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٦٧، ٦٧٣) والطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧٩٩، ٢٩٧٥، ٣٤٥١، ٩٤٨٤) وفي «الصغير» (٣٤٥، ٥٦١) وفي «جزء من حديثه» (ق ٢٩/أ ـ انتقاء ابن مردويه) وأبو القاسم البغويُّ في «مسند علي بن الجعد» (٢٠١١، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦) وأبو يعلى (١١٣٠، ١١٧٨، ١٢٩٩) والحسنُ بن عرفة في «جزئه» (٧٤) وأبو الشيخ الأصبهانيُّ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٦٤) وفي «ذكر رواية الأقران» (ق ١٥/ب ـ نسخة دار الكتب المصرية) وابنُ الأعرابي في «معجمه» (٧٧٦) وابنُ شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١٤٤) وتمامٌ في «فوائده» (١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩ ـ ترتيبه) والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ١٨٠ ـ ١٨١، ٢٣٧) وأبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (٦٠، ٦٢) واللالكائيُّ في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢٥١٤) والسِّلفيُّ في «معجم السفر» (١٢٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٠) والعشاريُّ في «فضائل أبي بكر الصديق» (٦٣) وأبو عمرو ابن منده في «فوائده» (٦٤) والبغويُّ في «شرح السنَّة» (٣٨٩٢، ٣٨٩٣)=

....

= ـ وحسّنه ـ والإسماعيليُ في «معجمه»، (٢٣٢) وإسماعيلُ بن محمد الصفار في «الفوائد المنتقاة من مسموعاته» (ق ١٢١/ب) والخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٩٤، ٣/ ١٩٥، ١١/ ٥٨، ١٢/ ١٢٤) وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٧٩، ٣٨٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٤/أ ـ ٢٥/ب) و«معجم شيوخه» (ق١٦٩/أ) وابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١، ٤/ ١٥٩) والذهبيُ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨٤) وابن بلبان في «تحفة الصديق» (٤٦) من طُرُقٍ كثيرة عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

قلت: إسنادُهُ منكرٌ، عطيّةُ ضعيفٌ مدلّسٌ وقد تفرّد به عن أبي سعيد ولا يُعلم له متابع.

وأخرجه أحمدُ (٣/ ٢٦، ٦١) وفي «الفضائل» (١٦٥) وابنه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١٦٨) وأبو القاسم البغويّ في «مسند ابن الجعد» (٢٠١٣، ٢٠٢٨) وأبو يعلى (١٢٧٨) وابنُ حبان في «المجروحين» (٣/ ١١) واللالكائيُ (٢٥١٦) والذهبيُ في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٣٤١) وفي «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٣٨) من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد به.

ومجالدٌ ليس بالقوي، وروايته وهمٌ ولا شك والصواب رواية الثّقات عن عطية، ومن عدّها متابعة له فقد وَهِمَ.

قال ابنُ عدي:

«وهذا معروفٌ لعطية، وقد رواه عنه جماعةٌ من الثقات».

وقال الدارقطني في «العلل» (جـ ٣ب. ق ١٠٨ ب)[1]:

«هو حديث محفوظ عن عطية».

وقال الذهبيُ في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٣٤١):

«حديث عطية هو المشهور رواه أئمة عنه وأما حديث أبي الوداك ففرد غريب حسن الترمذي خبر عطية».

وأخرجه ابنُ الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٦) عن شيخه إبراهيم بن عبد الله العبسي عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به.

وإبراهيم هذا صدوقٌ جائزُ الحديث كما قال الذهبيُ في «السير» (١٣/ ٤٣) وجوّد إسنادَهُ أخونا الشيخ جاسم الفهيد ـ وفّقه الله ـ في «الروض البسام» (٤/ ٢٨٧) وهو كما قال لولا أن إبراهيم خولف فأخرجه أحمدُ (٣/ ٩٨) وفي «الفضائل» (١٦٦) وابنُ أبي شيبة (١٢/ ٦) وغيرهما عن وكيع عن الأعمش عن عطية به. ورواية الجماعة أصحُ. =

(١) أفاده المعلّق على كتاب «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٢١١) لابن شاهين.

١٣ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثَنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا عِمْرَانُ القطَّانِ عن قَتَادَةَ عن سَعِيْدِ بْنِ أَبي الحَسَنِ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَم على اللَّهِ مِن الدُّعَاءِ»(١).

= وقد تابع وكيعاً سفيانُ بن عيينة وابنُ نمير وجريرٌ وأبو معاوية الضرير وآخرون فرووه من هذا الوجه، فهذه المتابعة لا شيء وإنما هي من إبراهيم وهم.

ورُوِيَ من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة ولا يصحُّ منها شيءٌ والحديث حديث عطية كما قال الحفاظ. وقد أفاضَ في بيان عللها أخونا المفضال الشيخ جاسم الفهيد الدوسريُّ ـ نفع الله به ـ في «الروض البسام» (٤/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) فانظره ـ إن شئت ـ.

ومما يدل على ضَعْفِهِ ونكارتِهِ أن الحديث مُخرَّجٌ في «الصحيحين» من رواية أبي سعيد مع اختلاف في الألفاظ ودون الزيادة التي في آخره فقد أخرجه البخاريُّ (٣٢٥٦، ٦٥٥٦ ـ فتح) ومسلمٌ (٢٨٣١) من طريق مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ـ ﷺ ـ قال:

«إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ أَوْ المغرِبِ، لِتَفَاضُلِ ما بَيْنَهُمْ. قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاء لا يَبْلُغُها غَيْرُهُمْ؟ قال: بَلَىٰ والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا باللَّهِ وصَدَّقُوا المُرْسَلِيْنَ».

(١) إسْنَادُهُ مُنْكَرٌ.

أخرجه ابنُ عدي (٥/ ٨٨) وابنُ حبّان (٨٧٠ ـ الإحسان) عن أبي خليفة به.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الدعاء» (رقم: ٢٨) ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ويوسف القاضي وأبو خليفة قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه أحمدُ (٢/ ٣٦٢) وأبو داود الطيالسيُّ (١/ ٢٥٣ ـ منحة) والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٧١٢) والترمذيُّ (٣٣٧٠) وابنُ ماجه (٣٨٢٩) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٥٤٤، ٣٧١٨) والحاكمُ (١/ ٤٩٠) ـ وصححه ـ والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/ ٣٠١) والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (١١٠٦) وفي «الدعوات الكبير» (٣) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٤٢) والبغويُّ في «شرح السنة» (١٣٨٨) وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء والحث عليه» (رقم: ١) والقضاعيُّ (١٤١٣) من طُرُقٍ عن عمرو بن مرزوق به.

قال أبو عيسى الترمذيُّ: =

١٤ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاء، ثنا حَرْبُ بن شَدَّاد عن يحيى بْنِ أَبِي كَثِيْرٍ حدَّثني سَالِمُ الدَّوْسِيُّ[١] أَنَّهُ دَخَلَ على عَائِشَةَ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي بَكْرٍ فَدَعَا بِوضُوءٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَسْبغِ الوضُوْءَ (ق ٢/أ) فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يقول:

«وَيْلٌ للعَرَاقِيْبِ من النَّارِ»[٢].

= «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان».
وقال الطبرانيُّ:
«لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان».
وقال العقيليُّ:
«لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران وفي فضل الدعاء أحاديث بألفاظ مختلفة من غير هذا الوجه».
وقال البغويُّ:
«حديثٌ غريبٌ».
قلت: عمران بن داور القطان مختلفٌ فيه وهو صالح الحديث لكنه تفرّد به عن قتادة فأين كان أصحاب قتادة الثقات حتى يتفرد به عمران دونهم وهذه علامة المنكر في حديث الرجل كما شرحه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه، ومن حسّنه غفل عن هذه العلّة، وفي الإسناد أيضاً عنعنة قتادة، وتفرّد سعيد بن أبي الحسن به دون أصحاب أبي هريرة.
وقد أخرجه القضاعيُّ (١٢١٤) من طريق بشر بن الخفاف عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبان العطار عن قتادة به. فظن بعضُ الناس أن هذه متابعة لعمران وهذا غلطٌ بيانه:
أن بشراً ـ على ضعفه وكثرة غلطه ـ قد خولف:
فأخرجه الترمذيُّ (٥/٤٢٥) عن محمد بن بشار والحاكمُ (١/٤٩٠) عن أحمد ابن حنبل والشجريُّ في «أماليه» (١/٢٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان عن قتادة به.
وعليه فهذه المتابعة لا شيء والحديث لا يعرف إلا من رواية عمران ومداره عليه كما هو قول الحفاظ.

(١) في الأصل: «السدوسي» والتصويب من كتب الرجال.
(٢) حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابن عدي (٢/٤١٧) عن أبي خليفة به. =

١٥ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابن رَجَاء، حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، ثنا ثُوَيْرٌ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يقولُ:

«هَـٰذا يَوْمُ عَاشُوْرَاء فَصُوْمُوهُ[1]، فإِنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِصِيَامِهِ»[2].

= وأخرجه عبد الغني بن سعيد الأزدي في «الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري» (ص ٩٤) من طريق أبي خليفة به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٨١، ٨٦) وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الطهور» (٣٧٥) وعبد الغني بن سعيد في «الأوهام» (ص ٩٥ ـ ٩٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الشافعي (١/ ٣٣ ـ ترتيبه) وأحمد (٦/ ٩٩، ١١٢، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٨) وأبو داود الطيالسيُّ (١٧٧ ـ منحة) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٧٥ ـ مسند عائشة) وأبو عوانة (١/ ٢٥١) ومسلم (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٨) وعبد الغني بن سعيد في «الأوهام» (ص ٩٢ ـ ٩٣، ٩٩ ـ ١٠٠) والبيهقيُّ (١/ ٦٩) وفي «معرفة السنن والآثار» (٦٩) من طريق سالم الدوسي به.

وأخرجه الشافعي (١/ ٣٣ ـ ترتيبه) وأحمد (٦/ ٤٠) والحميدي (١٦١) وأبو عوانة (١/ ٢٥١) وعبد الرزاق (١/ ٢٣) وابن أبي شيبة (١/ ٢٦) وابن ماجه (٤٥٢) وابن حبان (١٠٥٩) وأبو يعلى (٤٤٢٦) والطحاوي (١/ ٣٨) والبيهقي (١/ ٦٩) وفي «المعرفة» (٧٠) من طرق عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة به.

ووقع عند مخرِّجي الحديث: «الأعقاب» بدلاً من «العراقيب».

وللحديث طرقٌ أخرى عن أُمِّ المؤمنين عائشة الصديقة ـ رضي الله عنها ـ.

وفي الباب عن عدَّة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ.

(١) في الأصل: «فصومه» والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ، والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ.

أخرجه ابن عدي (٢/ ١٠٦) والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (قطعة من ج ١٣/ رقم ٢٩٣) عن أبي خليفة به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٥، ٦) والبزارُ (٢٢٢٣، ٢٢٢٤) وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٦٥٢ ـ مسند عمر بن الخطاب) والطحاويُّ في «شرح=

١٦ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بكرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل [عن ثُوَيْر][١] عن مجاهد عن ابن عمر قال:

«لَعَنَ رَسُوْلُ اللَّهِ - ﷺ - المُتَشَبِّهِينَ (من الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ والمُتَشَبِّهَاتِ)[٢] مِن النِّسَاءِ بالرِّجَالِ»[٣].

= معاني الآثار» (٢/ ٧٦)[١] من طُرُقٍ عن إسرائيل به نحوه.
قال البزار:
«وهذا الكلام لا نعلم يروى عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه، وثوير حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما واحتملوا حديثه».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٤):
«رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وثوير ضعيف».
قلت: إسنادُهُ ضعيفٌ.
ثوير بن أبي فاخِتة، ضعَّفه ابن معين، والجوزجاني وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: «ليس بذاك القوي»، وقال النسائي: «ليس بثقة» وقال الدارقطنيُّ: «متروك»، وانظر «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣٠ - ٤٣١).
لكنَّ الحديثَ صحيحٌ فله شواهد انظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٤ - ١٨٧).
وللحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي - رحمه الله -: «اللفظ المكرَّم بفضل عاشوراء المحرَّم» وقد بدأتُ بتحقيقه والتعليق عليه - يسَّر الله إتمامه -.

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) من هامش الأصل.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ، والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابنُ عدي (٢/ ١٠٦) عن أبي خليفة به.
وأخرجه أحمدُ (٢/ ٦٥، ٩١) والبزارُ (٢٠٧٥ - كشف) والطبرانيُّ (ج ١٢/ رقم ١٣٤٧٧) والرويانيُّ في «مسنده» (ق ٢٤٠/أ) من طريق إسرائيل به.
قال البزارُ: «لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وروي عن غيره»
وثويرُ بن أبي فاخته ضعيفٌ كما تقدم.
وله شاهدٌ من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما -.
أخرجه البخاريُّ (٥٨٨٥ - فتح) من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: =

---

(١) وتصحف عنده «ثوير» إلى «ثور».

١٧ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن رَجَاء، ثنا شُعْبَةُ عن عَلْقَمَةَ بْن مَرْثِدٍ عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عن أبي عَبْدِ الرَّحْمٰن السُّلَمِيِّ عن عُثْمَانَ بن عَفَّانٍ قال: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ - ﷺ -:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

= «لعن رسول الله - ﷺ - المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال».

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أخرجه أبو داود الطيالسيُّ (١٨٨٠ - منحة) - وعنه ابنُ الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٢) وأبو القاسم البغويُّ في «مسند علي بن الجعد» (٤٧٥) - ومن طريقه الآجريُّ في «آداب حملة القرآن» (١٥) وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازيُّ في «فضائل القرآن وتلاوته» (٤٢) والبغويُّ في «شرح السنَّة» (١١٧٢) عن شعبة به.

وأخرجه البخاريُّ (٥٠٢٧ - فتح) وأبو داود (١٤٥٢) والترمذيُّ (٢٩٠٧) وأحمد (١/ ٥٨) وفي «الزهد» (٢١٤٠) والدارميُّ (٣٢١٧) وابنُ الضريس (١٣٣) والفريابيُّ في «فضائل القرآن» (١١، ١٢) وأبو الفضل عبد الرحمٰن الرازيُّ في «فضائل القرآن وتلاوته» (٤١) وابنُ الأعرابي في «معجمه» (٣٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣ - ١٩٤) من طُرُقٍ عن شعبة به.

قال الترمذي:

«هذا حديث حسن صحيح».

وخولف شعبة فيه، خالفه سفيانُ الثوريُّ فرواه عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي به لم يذكر فيه سعداً.

أخرجه عبدُ الرزاق في «المصنف» (٥٩٩٥) وفي «الأمالي» (ج ٢/ رقم ١٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه البخاريُّ (٥٠٢٨ - فتح) عن أبي نعيم الفضل بن دكين والترمذيُّ (٢٩٠٨) - وقال: حسن صحيح - عن بشر بن السري والنسائيُّ في «فضائل القرآن» من الكبرى كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٥٨) عن أبي قدامة السرخسي وابن المبارك وابنُ ماجه (٢١٢) عن وكيع وأحمدُ (١/ ٥٧) عن عبد الرحمن بن مهدي - وقرن وكيعاً معه - وابنُ الضريس (١٣٤) عن محمد بن كثير العبدي ومحمدُ بن نصر في «قيام الليل» (٢١٠ - مختصره) عن أبي قدامة كلهم عن سفيان الثوري به.

قال الحافظ - رحمه الله - في «فتح الباري» (٨/ ٦٩٣): =

قال أبو عبد الرحمٰن: فهذا الذي أقعدني هذا المقعد.

١٨ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ عن أَشْعَثَ بْنِ أبي الشَّعْثَاءِ عن أَبِيهِ عن مَسْرُوقٍ قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أيُّ العَمَلِ كان أَحَبَّ إلى رسولِ الله ـ ﷺ ـ؟. قَالَتْ: «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»[1].

= «ورجح الحفاظ رواية الثوري وعدوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد، وقال الترمذي [٥/ ١٦٠]: «كأن رواية سفيان أصح من رواية شعبة».
وأما البخاري فأخرج الطريقين فكأنه ترجح عنده أنهما جميعاً محفوظان، فيحمل أن علقمة سمعه أولاً من سعد ثم لقي أبا عبد الرحمن فحدثه به، أو سمعه مع سعد من أبي عبد الرحمن فثبته فيه سعد، ويؤيد ذلك ما في رواية سعد بن عبيدة من الزيادات الموقوفة وهي قول أبي عبد الرحمن «فذلك الذي أقعدني هذا المقعد» كما سيأتي البحث فيه» ا.هـ.
قلت: وهذا تحقيق جيِّدٌ يدلُّ على تبحره في هذه الصناعة وسعة اطلاعه ـ رحمه المولى ـ، وقد رواه عن سفيان من هذا الوجه مَن ذكرتُ، وخالفهم يحيى بن سعيد القطان فرواه عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي به.
أخرجه أحمد (١/ ٦٩) والبزارُ (٣٩٦) وابن ماجه (٢١١) والفريابيُّ (١٣) والرازيُّ (٤٣) والقضاعيُّ (١٢٤٠) من طريق يحيى بن سعيد به.
وقد أخطأ يحيى في هذا والصواب رواية الجماعة.
انظر: «العلل» (٣/ ٥٣ ـ ٥٩) للدارقطني، «فتح الباري» (٨/ ٦٩٣).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
أخرجه البخاريُّ (١١٣٢، ٦٤٦١ ـ فتح) ـ واللفظ له ـ وأبو داود الطيالسيُّ (٢٠٠٤ ـ منحة) عن شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال: سألتُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ أي العمل كان أحب إلى النبي ـ ﷺ ـ قالت: «الدائم» قلت: متى كان يقوم؟ قالت: «يقوم إذا سمع الصارخ».
قال أبو داود: يعني الديك.
وأخرجه البخاريُّ (٦٤٦٥ ـ فتح) عن محمد بن عرعرة ومسلم (١/ ٥٤١) ـ واللفظ له ـ عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع أبا سلمة يحدِّث عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «أدومه وإن قلَّ». =

١٩ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْن رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيْلُ عن أَشْعَثَ عن أَبِيهِ عن مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عائشةَ: أَيُّ اللَّيْلِ كانَ يُوْتِرُ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ؟. قَالَتْ:

«إذا سَمِعَ الصَّارِخَ»(١).

تعني الدِّيكَ (ق٢/ ب).

٢٠ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْن رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥﴾ [الفجر: ٥] قال:

«لِذِي لُبٍّ»(٢).

٢١ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْن رَجَاءٍ عن فَرَجِ بْنِ فُضَالَةَ عن لُقْمَانَ بن عَامِرٍ قَالَ: قَالَ أَبو الدَّرْدَاءِ:

«أَخافُ أَنْ أُدْعَى يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ: يا عُوَيْمِرُ ماذا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ»(٣).

= زاد البخاري: «وقال: اكلفوا من الأعمال ما تطيقون».

(١) انظر سابقه.

(٢) أثرٌ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابن جرير الطبريُّ في «تفسيره» (٣٠/ ١٧٤) من طريقين عن عبد الله بن أبي نجيح به.
وإسنادُهُ صحيحٌ.
ولإسرائيل شيخٌ آخر:
أخرجه الطبري (٣٠/ ١٧٤) من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به.
وأبو يحيى هو القتات ضعيف وأحاديث إسرائيل عنه فيها مناكير.
وأخرجه الطبري (٣٠/ ١٧٤) من طريق خلف بن خليفة من هلال بن خباب عن مجاهد به.

(٣) إسنادُهُ ضعيفٌ والأثر صحيحٌ.
=

٢٢ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا أَبو خَلِيْفَةَ، ثنا ابن فَيَّاضٍ[١]، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ (رَسُوْلُ اللَّهِ - ﷺ -)[٢]:

«الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِن حِجَارَةِ الجَنَّةِ»[٣].

= أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٧٧/ب) من طريق فرج بن فضالة به.
وفرج بن فضالة ضعيف.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩) - ومن طريقه الآجري في «أخلاق العلماء» (١١٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٠١) وابن عساكر (١٣/ ٣٧٧/ب) - وأحمد في «الزهد» (٧٣٠) وابن أبي شيبة (١٣/ ٣١١) وأبو نعيم (١/ ٢١٣) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي الدرداء به.
وفيه انقطاعٌ. حميد لم يدرك أبا الدرداء.
وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٥٣) - ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٨٩) وابن عساكر (١٣/ ٣٧٧/ب) - عن معمر عن قتادة عن أبي الدرداء به. وإسنادُهُ صحيحٌ لولا انقطاعه بين قتادة وأبي الدرداء، وقد صحَّح إسنادَه المعلِّق على «المدخل» (ص ٣١٦) فلم يُصِبْ وله طُرُقٌ أُخرى يصحُّ بها، انظر «سنن الدارمي» (٢٦٧)، «المدخل» (ص ٣١٧)، «اقتضاء العلم العمل» (٥٣، ٥٤، ٥٥) «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٠٤).

(١) في هامش الأصل: «هو شاذ بن فياض».
(٢) من هامش الأصل.
(٣) إسْنَادُهُ منكرٌ والحَدِيثُ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابنُ عدي (٥/ ٤٢) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٥١) والغطريفيُّ في «جزئه» (٢٠ - منتقى منه) - ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» (٢٥٠) - عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه البزارُ (١١١٥ - كشف) والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/ ١٤٧) والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٨٤) والبيهقي (٥/ ٧٥) من طريق شاذ بن فياض به.
قال ابن عدي:
«وهذا لا اعلم يرفعه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم وقد أوقفه شعبة وغيره».
وقال البزارُ:
«لا نعلمه إلا عن عمر وليس هو بالحافظ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره». =

٢٣ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيفَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عن عَلِيِّ بْنِ المُبَارَكِ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ:

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

= وقال العقيليُّ:

«هذا يروى عن أنس موقوفاً وله غير حديث عن قتادة مناكير لا يتابع فيها على شيء».

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به شاذ».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٢):

«رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وثّقه ابن معين وغيره وفيه ضعف».

قلت: وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب كما قال ابن عدي، وشاذ بن فياض ضعيف.

وقد خولف عمرُ بن إبراهيم خالفه شعبةُ وعمرو بنُ الحارث فروياه موقوفاً.

أخرجه أحمدُ (٣/ ٢٧٧) وابنُ أبي شيبة (٤/ ٢٩٤) عن شعبة والفاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٨٤) عن عمرو بن الحارث كلاهما عن قتادة عن أنس به.

قال أبو حاتم الرازيُّ - كما في العلل (١/ ٢٧٦) لابنه -:

«أخطأ عمر بن إبراهيم ورواه شعبة وعمرو بن الحارث المصري عن قتادة عن أنس موقوفاً (في الأصل: موقوف وهو خطأ)».

قلت: فالصحيح وَقْفُهُ ولكن له حكم الرفع كما لا يخفى إذ مثله لا يقال من قبل الرأي.

وله شاهدٌ من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - انظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٢)، «فتح الباري» (٣/ ٥٤٠).

(تنبيه): تصحف «شاذ» إلى «شاذان» في «مثير العزم الساكن» مع أنه في الأصل على الجادة وقد نقله المحقِّق في الهامش وأثبت خلافه(!).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أخرجه ابنُ حبان (١١١٥ - الإحسان) والقطيعيّ في «جزء الألف دينار» (١٣٨) عن أبي خليفة به.

وأخرجه أحمدُ (٦/ ٤٠٦ - ٤٠٧) والترمذيُّ (٨٢) والنسائيُّ (١/ ٢١٦) والدارقطنيُّ (١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨) وابنُ شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٢٠) والطحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٣) والبيهقيُّ (١/ ١٢٨) من طُرُقٍ عن هشام بن عروة به. =

٢٤ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلاَّدِ بن كَثِيْرٍ البَاهِلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عن أَبي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ عن سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّبِ عن سَعْدِ بْنِ أبي وقَّاصٍ أن النَّبِيَّ - ﷺ - أَبْصَرَ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فقَالَ:

«هذا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَمُّ رسولِ الله - ﷺ - أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً وأَحنَاً عَلَيْهَا»[1].

= قلت: إسنادُهُ صحيحٌ، وقد أُعِلَّ بعلتين لا تثبتان عند النقد، انظر - لزاماً -: «نصب الراية» (١/ ٥٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٣١)، «أجوبة ابن سيِّد الناس» (ق ٤٩ ـ ٥١/أ).

وفي الباب عن عدَّة من الصحابة.

(١) إسْنَادُهُ حَسَنٌ.

أخرجه أحمد (١/ ١٨٥) وفي «فضائل الصحابة» (١٧٦٨) والنسائيُّ في «المناقب» من الكبرى كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٨٨) والبزارُ (١٠٧٧) والطبرانيُّ في «الأوسط» (١٩٤٧) والحاكمُ (٣/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) - وصححه - وأبو يعلى (٨٢٠) والدورقيُّ في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٠٤، ١٠٥) والهيثمُ ابن كليب الشاشي في «مسنده» (١٥٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٠٢) والدولابيُّ في «الكنى والأسماء» (٢/ ٦٠) وأبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤) والضياءُ في «المختارة» (٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤) وابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤٦٦/ب ـ ٤٦٧/أ) وابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ١٦٧) والبرزاليُّ في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤) والمزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤١٧) والذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٣ ـ ٤٤) من طُرُقٍ عن محمد بن طلحة به.

وعند بعضهم فيه قصة، وفي بعض ألفاظه اختلاف.

قال البزارُ:

«وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - ﷺ - إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه إلا سعد بهذا الإسناد. ومحمد بن طلحة التيمي هذا رجل مشهور من أهل المدينة».

وقال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيّب إلا أبو سهيل بن مالك».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨):

«رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه محمد ابن طلحة التيمي وثَّقه غير واحد وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح». =

٢٥ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بن يَحْيى بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتُرِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْن عبد المجيد، ثنا شَرِيكٌ عن أبي إسحاقَ عن الشَّعْبِيِّ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَاوَلْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ دَلْواً مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»[(١)].

٢٦ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو جَعْفَرٍ (ق ٣/أ)، ثنا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن لَهِيعَةَ، عن عَمْرو بن دينارَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِ الله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا

= قلت: إسنادُهُ حسنٌ.

محمد بن طلحة، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/٥٨٨):
«معروف صدوق».
وقد خالف الرواة عنه يعقوبُ بن محمد الزهري.
فقد أخرجه الشاشيُّ (١٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/٤٦٦/أ) عن محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن محمد الزهري عن محمد بن طلحة عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيّب به.
قال ابن عساكر ـ رحمه الله ـ: «غريب من حديث محمد بن المنكدر عن سعيد والمحفوظ حديث أبي سهيل عنه».
ويعقوب قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء».
والكديميُّ ضعيفٌ متهمٌ.
ورُوِيَ من وجه آخر لا يصحُّ.
أخرجه أبو موسى المدينيُّ في «نزهة الحفاظ» (ص ٥٦) وابن عساكر (٨/٤٦٦/أـب) من طريق مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيّب به.
قال الدارقطنيُّ ـ كما في «النكت الظراف» (٣/٣٨٨) ـ:
«وروي عن مالك عن أبي سهيل ولا يصح».
وقال ابن عساكر:
«هذا حديث غريب من حديث مالك عن عمه أبي سهيل والمحفوظ حديث محمد بن طلحة بن الطويل عن أبي سهيل».

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
أخرجه البخاري (١٦٣٧، ٥٦١٧ ـ فتح) ومسلم (٣/١٦٠١ ـ ١٦٠٢) من طُرُقٍ عن عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي عن ابن عباس به.

كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ ﴾ [السجدة: ١٨]، فَالْمُؤْمِنُ علي بن أبي طالب، والفَاسِقُ الوليد بن عقبة بن أبي معيط»[١].

٢٧ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُخَرِّمِيُّ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا المُغِيْرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عن عَمْرُو بْنِ دِيْنَارٍ [عن طاوس][٢] عن ابن عبَّاسٍ قَالَ:

«أُمِرَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَسْجُدَ على سَبْعٍ، ولا يَكُفَّ شَعْراً ولا ثَوْباً»[٣].

---

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

عبد الله بن لهيعة العمل على تضعيف حديثه كما قال الحافظ الذهبيُّ في «الكاشف» (٢٩٣٤ ـ عوامة). وأبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيفٌ إلا في رواية الحذاق عنه كابن معين والبخاري وأبي حاتم فإنه صحيحة مقبولةٌ، وقد بينتُ شيئاً من حاله في جزء لي في تخريج حديث: «اتقوا فراسة المؤمن» ـ يسَّر الله إتمامه ـ.

وأخرجه الواحديُّ في «أسباب النزول» (ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه قصة.

وابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً.

وعزاه السيوطيُّ في «الدر المنثور» (٦/ ٥٥٣) إلى أبي الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦ ـ فتح) ومسلمٌ (١/ ٣٥٤) وأبو داود (٨٨٩، ٨٩٠) والترمذيُّ (٢٧٣) والنسائيُّ (٢/ ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٦) وفي «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٥/ ١٨ ـ ١٩) وابن ماجه (٨٨٣، ١٠٤٠) وعبد الرزاق (٢/ ١٨٠) والشافعيُّ في «الأم» (١/ ١٣٦) وفي «مسنده» (١/ ٩١ ـ ترتيبه) وأحمدُ (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٢٤) والدارميُّ (١٢٩٢) والحميديُّ (٤٩٣) وأبو داود الطيالسيُّ (٤٣٨ ـ منحة) وابنُ خزيمة (٦٣٢، ٦٣٣، ٧٨٢) وابنُ الجارود (١٩٩) وابنُ حبان (١٢٩٢ ـ الإحسان) والطبرانيُّ (ج ١١/ رقم ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٦، ١٠٨٥٧، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩، ١٠٨٦٠، ١٠٨٦١، ١٠٨٦٢، ١٠٨٦٣، ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥، ١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧، ١٠٨٦٨) وفي «الصغير» (٨٥) والطحاويُّ في «شرح=

٢٨ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو جَعْفَرٍ، ثنا المُنْذِرُ بْنُ الوَلِيْدِ، ثنا أَبي، ثنا الحَسَنُ بْنُ أَبي جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبي الحَسَنِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ أَرْبَعَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ مِنْ غَيرِ عُذْرٍ فَقَدْ نَبَذَ الإِسْلامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ»[1].

٢٩ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ، ثنا موسى بْنُ إِسْمَاعِيْلَ أبو سَلَمَةَ التَّبوذكيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ ابن زِيَادٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ - ﷺ -:

«أَنَّهُ كانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ

= معاني الآثار» (١/ ٢٥٦) وأبو يعلى (٢٤٣١، ٢٣٨٩) وتمام في «فوائده» (٣٣٨ - ترتيبه) والبيهقيُّ (٢/ ١٠١، ١٠٣، ١٠٨) و«الصغرى» (٤٢٦) و«المعرفة» (٨٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦٤) والخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٤/ ٨٠، ٢٦٥ - ٢٦٦، ٥/ ٣٢٦) وغيرهم من طُرُقٍ عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس به.
قال الترمذي:
«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

(١) إِسْنادُهُ ضَعِيفٌ مَرْفُوعاً صَحِيْحٌ مَوْقُوْفاً.
الحسن بن أبي جعفر ضعيفُ الحديث كما في «التقريب».
لكن صحّ موقوفاً:
أخرجه عبد الرزاق (٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان وأبو يعلى (٢٧١٢) عن سفيان بن حبيب كلاهما عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس موقوفاً.
وإسنادُهُ صحيحٌ.
قال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (١/ ٥٧٥):
«رواه أبو يعلى موقوفاً بإسناد صحيح».
وقال الهيثميُّ (٢/ ١٩٣):
«رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

٣٠ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، ثنا زِيَادُ بنُ عِلاَقَةَ عن مِرْدَاس:

«أَنَّ رَجُلاً رَمَىٰ رَجُلاً بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ فَأُتِيَ بِهِ إِلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَأَقَادَ مِنْهُ»[2].

---

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.
أخرجه ابن حبان (١٠١٨ ـ الإحسان). عن أبي خليفة به.
وأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٦٥٧) عن شيخه موسى بن إسماعيل به.
وأخرجه أحمدُ (٢/ ٤٦٩، ٤٨٢) من طريقين عن حماد بن سلمة به.
وإسنادُهُ صحيحٌ رجالُهُ ثقاتٌ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ.
أخرجه ابن عدي (٦/ ١٥١) ـ ومن طريقه البيهقيُّ (٨/ ٤٣) ـ عن أبي خليفة به.
وأخرجه البيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٤٨٣٨) من طريق آخر عن مسدد به.
وأخرجه البغويُّ في «معجم الصحابة» وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ـ كما في «الإصابة» (٦/ ٧٩) ـ من طريق محمد بن جابر به.
ومحمد بن جابر ضعيفٌ، ولم ينفرد فقد توبع:
فأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٤٣٥) والطبرانيُّ (ج ٢٠/ رقم ٧٠١) والبيهقيُّ (٨/ ٤٣) وابن السكن في «صحيحه» ـ كما في «الإصابة» (٦/ ٧٩) ـ من طريق الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة به.
والوليدُ ضعيفٌ.
وخالفهما الحجاجُ بن أرطاة.
فأخرجه البيهقيُّ (٨/ ٤٣) من طريق الحجاج بن أرطاة عن زياد بن علاقة أنبأ أشياخنا الذين أدركوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فذكره.
والحجَّاجُ لا يحتجُّ به ثم إنه مدلِّسٌ ولم يصرِّح بالتحديث.
ولونٌ آخر من الاختلاف على زياد بن علاقة.
أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٣٤٤) عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» وابن منده في «معجم الصحابة» ـ كما في أسد الغابة (٥/ ١٤٠) ـ عن الثوري كلاهما عن زياد بن علاقة عن رجل به.
وإسنادُهُ صحيحٌ لولا الرجل الذي لم يسمَّ. وهذا أصحُّ الوجوه عن زياد،=

٣١ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ (ق ٣/ب) أبو عبد الرحمٰن، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثني عطاءُ بْنُ رباحٍ عن عائشة قالت:

«كَانَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ إذا كانَ يَوْمُ قَتَرٍ وريحٍ اشتدَّ ذلك عَلَيْهِ، وأَقْبَلَ وأَدْبَرَ حتى إذا[1] مُطِرَ سُرِّيَ عَنْهُ فقيلَ لَهُ، فقالَ:

«خَشِيتُ أَنْ يكونَ عَذَاباً سُلِّطَ على أُمَّتي»[2].

٣٢ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أبو خَلِيْفَةَ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عيسى بنُ يونس، ثنا هِشَامُ بن حسَّانٍ عن مُحَمَّدِ بن سِيْرِيْنَ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقضِ»[3].

= فإن الشيبانيَّ والثوريَّ من أصحاب زياد بن علاقة فالقول قولهما.

(١) في الأصل: «إذ» وهو خطأ.

(٢) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه مسلمٌ (٨٨٩) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي به بلفظ:
«كان رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ إذا كان يَوْمُ الرِّيحِ والغَيْمِ، عُرِفَ ذلك في وجهه، وأَقْبَلَ وأَدْبَرَ. فإذا مَطَرَتْ سُرَّ به، وذهب عنه ذلك.
قالت عائشةُ: فسألته. فقال: «إنِّي خشيتُ أن يكون عذاباً سُلِّط على أُمَّتي».
ويقول إذا رأىٰ المَطَرَ: «رحمةٌ».

(٣) حَدِيثٌ مُعَلٌّ.
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٩١) وأبو داودَ (٢٣٨٠) ـ ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ١٨١) ـ عن مسدد به.
وأخرجه ابنُ الجارود (٣٨٥) والطحاويُّ في «مشكل الآثار» (١٦٨٠) و«شرح معاني الآثار» (٢/ ٩٧) والحاكمُ (١/ ٤٢٦) من طُرقٍ عن مسدد به.
وأخرجه أحمدُ (٢/ ٤٩٨) وإسحاقُ بن راهوية في «مسنده» ـ كما في «نصب الراية» (٢/ ٤٤٩) والدارميُّ (١٦٨٠) وأبو إسحاق الحربيُّ في «غريب الحديث» (١/ ٢٧٦)=

٣٣ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى ابن سُلَيْم قَدِمَ عَلَيْنَا من المصِّيصة في شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلِ سنة أَرْبَعِ وثلاثمائة، ثنا أَبو العَالِيَةَ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الهَيْثَم[1] العَبْدِيُّ، حدَّثنا حمَّادُ بْنُ

= والترمذيُّ (٧٢٠) وفي «العلل الكبير» (١/ ٣٤٢ ـ ترتيب أبي طالب القاضي) والنسائي في «الصيام» من الكبرى ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٥٤) ـ وابنُ خزيمة (٣/ ٢٢٦) وابنُ حبان (٣٥٠٩ ـ الإحسان) والحاكمُ (١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) والدارقطنيُّ (٢/ ١٨٤) والبيهقيُّ (٤/ ٤١٩) والبغويُّ في «شرح السنّة» (٦/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤) وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٧٥) من طُرُقٍ عن عيسى بن يونس به.

قلت: وهذا إسنادٌ ظاهره الصحة لولا أن بعض الحفاظ أعلّه.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول:

«ليس من ذا شيء، والصحيح في هذا مالك عن نافع عن ابن عمر». (السنن: ١/ ٧٢٤).

قال أبو سليمان الخَطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٢) معلّقاً على قول الإمام أحمد: «يريد أن الحديث غير محفوظ».

وقال مهنا عن أحمد: «حدَّث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه وليس هو من حديثه» (التلخيص الحبير: ٢/ ٢٠١).

وقال البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ٩٢): «ولم يصحَّ وإنما يُروى هذا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه..».

وقال أيضاً «لا أراه محفوظاً».

وقال أبو داود في «سننه» (١/ ٧٢٤): «نخاف ألا يكون محفوظاً».

وقال أبو عيسى الترمذي في «جامعه» (٣/ ٩٩): «حديث أبي هريرة حديث حسنٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ إلا من حديث عيسى بن يونس».

ثم قال: «وقد رُوي هذا الحديث من غير وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ ولا يصحُّ إسنادُهُ».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ١٨١): «وعيسى ثقة فاضل إلا أنه عند أهل الحديث قد وَهِمَ فيه، وأنكروه عليه».

وأعلّه ابن القيم الجوزية في «تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٧٠٦ ـ بهامش عون المعبود).

قلت: وهو من قول أبي هريرة أشبه ولتفصيله موضع آخر.

(١) في الأصل: «إبراهيم» وهو خطأ والتصويب من «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٩٠ ـ ترجمة حماد بن واقد).

وَاقِدٍ، ثنا أَبَانُ عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عن عَنْبَسَةِ بْنِ أبي سفيان عن أُخْتِهِ أُمّ حبيبةَ[١] بِنْتِ أبي سفيان زَوْجِ النَّبِيِّ - ﷺ - عن النَّبِيِّ - ﷺ - أنَّه قَالَ:

«مَنْ صَلَّىٰ في يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[٢] رَكْعَةٍ سِوَىٰ المَكْتُوبَةَ، بنى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً (في الجَنَّةِ وَمَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً في الدُّنْيا بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيتاً)[٣] أَوْسَعَ مِنْهُ في الجَنَّةِ»[٤].

---

(١) في الأصل: «عن أخته عن أم حبيبة» وضبَّب عليها الناسخ.

(٢) في الأصل: «اثني عشر» والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) من هامش الأصل.

(٤) إسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جداً والحَدِيثُ صَحِيحٌ.

أبان بن أبي عياش متروكٌ، وحماد بن واقد العَبْسي ضعيفٌ، وإسماعيل أبو العالية لم أهتدِ إلى ترجمته.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٥) - ومن طريقه الطبرانيُّ (ج ٢٣/ رقم ٤٣٧) - عن أبان عن سليمان بن قيس عن عنبسة بن أبي سفيان به.

وأبان متروك كما تقدم.

ولكن الحديثَ صحيحٌ.

فأما الشطر الأول منه فقد أخرجه مسلمٌ (رقم: ٧٢٨) من طريق آخر عن عنبسة ابن أبي سفيان به بلفظ: «مَنْ صلَّى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بيت في الجنة».

وأما الشطر الأخير فله شواهد منها:

ما أخرجه أحمدُ (٢/ ٢٢١) عن عبد الله بن عمرو بلفظ: «من بنى لله مسجداً بُني له بيتٌ أوسع منه في الجنة».

قال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٦٥):

«رواه أحمدُ بإسنادٍ ليِّن».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٢/ ٧):

«رواه أحمدُ وفيه الحجاج بن أرطأة وهو متكلَّمٌ فيه».

وشاهدٌ ثانٍ عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -.

أخرجه الطبراني (ج ٨/ رقم ٧٨٨٩) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي (٢/ ٨): «رواه الطبراني وفيه عليُّ بن يزيد وهو ضعيف، وعلمت حال عثمان بن أبي العاتكة».

=

٣٤ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بن يَحْيى، حدَّثَنَا أَبو العَالِيَةَ، حدَّثنا صُغدَى بْنُ سِنَانٍ، حدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عن عَطَاء عن أَبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ ـ ﷺ ـ:

«منْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[1].

٣٥ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ المُؤَمَّل بْن (ق ٤/أ) الصَّباحِ بْنِ هانىء، ثنا مُحَمَّدُ بن بِلاَلٍ، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانِ عَنْ مَطَرٍ عَنْ طَلْحَةَ بن نَافِعٍ[2] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ ـ ﷺ ـ:

«مَنْ ادَّعَىٰ إلى غَيْرِ وَالِدَيْهِ، أَو انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيْهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ والمَلاَئكَةِ والنَّاس اجْمَعِينَ، ومَنْ سَبَّ أَبَاهُ فكذَلِكَ، وَمَنْ اسْتَحَلَّ

= قلت: إسنادُه واهٍ، علي بن يزيد ضعيفٌ، وعثمان صالح الحديث لا بأس به والبلاء في حديثه من علي بن يزيد كما بيّنْتُهُ في تَعْليقي على «منهاج السلامة في ميزان القيامة» لابن ناصر الدين ـ وهو تحت الطبع ـ.
وله شاهدٌ ثالثٌ خرّجتُه في «حديث أهل حردان» (رقم: ٢١) لابن عساكر.
وقد أخرج البخاريُّ (٤٥٠ ـ فتح) ومسلمٌ (٥٣٣) من حديث عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: «من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له بيتاً في الجنة».
والأحاديثُ في فضل بناء المساجد متواترةٌ، انظر: «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٧)، «مجمع الزوائد» (٢/٧ ـ ٩).

(١) إسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ والحَدِيْثُ حَسَنٌ.
أخرجه ابن عدي (٤/ ٩٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٧) ـ من طريق صغدى بن سنان به.
وصُغْدى قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس بقوي» (جرح: ٤/٤٥٣). وله طُرُقٌ أخرى عن عطاء وفي الباب عن جماعة من الصحابة هو بها حسنٌ.
انظر: «جنة المرتاب» (١/ ١٠٥ ـ ١١٩)، «الروض البسام» (١/ ١٦٣ ـ ١٧٠).

(٢) في الأصل: «مطر بن طلحة عن نافع» وضبّب عليها الناسخ.

حُدُوْدَ مَكَّةَ فَكَذَلِكَ»[1].

٣٦ ـ أَخْبَرَنَا [الحَسَنُ، ثنا][2] أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بن بِسْطَامَ، ثنا وَهْبُ بنُ جريرٍ، ثنا أبي قال: سَمِعْتُ حُمَيْدَ الطويل يُحدِّثُ عن أنس بن مالك قال:

«رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الخِرْبِزِ والرُّطَبِ»[3].

ـ آخِرُهُ ولِلَّهِ المنَّة ـ

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.
أخرجه أبو يعلى (٢٠٧١) من طريق عمران القطان به.
وعمران تقدم بيان حاله (رقم: ١٣).
ومطر الورّاق، قال الحافظ في «تقريبه» (٦٧٢١):
«صدوق كثير الخطأ».

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
أخرجه أحمدُ (٣/ ١٤٢، ١٤٣) ـ ومن طريقه ابنُ حبان (٥٢٤٨ ـ الإحسان) والضياءُ المقدسيُّ في «الأحاديث المختارة» (١٩٢١) ـ عن وهب بن جرير به.
وأخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٢٠٠) والنسائيُّ في «الوليمة» من الكبرى ـ كما في «تحفة الأشراف» (١/ ١٧٩) ـ والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٣٩٣) من طُرُقٍ عن وهب به.
قلتُ: وإسنادُهُ صحيحٌ.

الفهارس



فهرست الأحاديث والآثار

















فهرست الأعلام

(الكنى)

(الأبناء)

(الأمهات)



فهرست الموضوعات